وتبتدئ الزيارات في الساعة ٣ او ٤ بعد الظهر في فصل الشتاء ، واما في الصيف فمن الساعة ٥ . ولا تجوز الزيارة قبل الظهر الا اذا أداها الاقارب والجيران

ولا يسوغ اثناء الزيارة الاغتياب والكلام الفارغ ، انما تدور المباحثات على الامور الاقتصادية والتدابير المنزلية وتربية الاولاد واحوالهم واخبار الصحف والاشغال اليدوية من خياطة وتطريز ورسم وغيرها . واذا كان في البيت بيانو تبدأ ربة البيت او بناتها بالعزف ثم تليهن من ارادت من الزائرات . ويتخلل العزف مايختزن من الاناشيد . ولا يتقدم في مثل هذه الزيارات سوى القهوة او اللموناطة مع لون من الحلويات او الكعك . ولا تلبس ربة البيت الفرحلها وحلاها لئلا تسبب اي تاثير كان للزائرات الاواتي ليس عليهن ثياب نفيسة . ولا تفتخر امامهن برفاهها

واذا قدمت البلد سيدة غريبة واحبت التعرف ببعض السيدات تكلفت احدى ربات البيوت اقامة مأدبة شاي تدعو اليها جماعة من صديقاتها ، فتعرفهن بها . وعند انتهاء الحفلة تعلن الغريبة محلها ويوم استقبالها فيزرنها في اقرب وقت حتى لا تشعر بالغربة والوحشة ، وهكذا تنشأ بينهن الصداقة

وصفات ام رشد

(١) العلبة المتقفلة

— : رحماك ، رحماك ، يا ام رشد ، يا ام الحكمة والتدبير ؟

— : ما بك ، ايتها السيدة ؟

— : واويلي لقد خرب بيتي ، فان المونة من رز وسكر وصابون وسمن وغيرها « تطير » من البيت . . . دبريني يا ام رشد وارشديني

— : عندي علبة متقفلة تحفظ مونتك وامتعة بيتك من « الطيران » خذيها

ولا تفتحيها ، بل ضعيها ساعة في بيت المونة ، وساعة في المطبخ ، وساعة في الخزانة ...

فاخذت العلبة وأسرعت الى منزلها فوضعتها في بيت المونة . وبعد ساعة عادت اليها فرأت الخادم حاملا رزاً وسكراً فزجرته وأمرته بارجاعهما الى محلهما . ثم نقلت العلبة الى المطبخ فرأت الطباخة تصب السمن في وعاء غريب فأمرتها باعادة السمن الى محله ... ولما نقلت العلبة الى السرداب رأت البيض مرمياً على الحضيض فعدته ثم نادت الذي اشتراه وقالت له هنا ثلاثون بيضة وانت حسبت علي ثمن اربعين . ولم ينقض عليها يومان حتى شعرت بسرقات صغيرة عديدة ايقنت انها هي سبب « طيران » المونة وتخريب البيت . فتفتحت « عيونها » واخذت تلاحظ كل شيء وتحصي جميع الادوات والاواني والامتعة لكي تنتبه الى ما يغيب او يهلك منها . وادركت ان مسألة العلبة ما كانت سوى واسطة لسوقها الى التفتيش والمحاسبة اللذين كانت تهملهما تماماً . فرجعت الى ام رشد وشكرت لها ارشادها واعادت اليها العلبة . ولم تزل بعد ذلك تذكر بلادتها السابقة التي الجأت ام رشد الى معالجتها بوصفة « العلبة المتقفلة »

التنظيف بالجليسرين

لا يخفى ان انواع البقع لاسيما الدهنية تزول بالبنزين لكنه كثيراً ما يبقي في الاقمشة الحريرية اثراً على شبه الاطار تستحيل ازالته . فلتنظيف الاقمشة الناعمة يحسن استعمال « الجليسرين » على شرط ان يكون صافياً فيبلل به البقع وبعد دقائق يغسل باسفنج ناعم مبتل بالماء الفاتر ثم يجرى الكي على ظهر القماش حتى ينشف

في المستشفى المجيدي ببغداد

اقامت السيدتان الفاضلتان مس بل ومسز دنلوب في اول الشهر حفلة شاي

في المستشفى المجيدي دعتنا اليها نخبة من السيدات الوطنيات . وهي اول مرة رأيت ذلك المستشفى الذي مثل لي المستشفيات العظيمة في مصر وهو لا يقل عنها بشيء من جهة الترتيب والاتقان . وقد زرنا فيه القسم المعد للسيدات ولاسيما شعبة الولادة وسرنا ماشاهدناه من توفير اسباب العناية ، ورأينا الوالدات وكل منهن الى جنبها ولدها في سرير خاص ، والجميع في راحة وسرور . ثم شاهدنا غرف الآلات الجراحية واشعة رنتجن ومحلات توليد المكروب وقد جمعوا لاجل هذه الغاية ٥٠٠ أرنب . وتعجبنا من القسم المختص بداء الكلب ، ومن مستودع نتائج العمليات وفيه كثير من الاجنة المختلفة الاعمار . ثم زرنا دوائر معالجة العيون والاذان وغيرها

ولم نتمالك ان اظهرنا عجبنا من همة رئيس المستشفى الدكتور دنلوب والسيدة قرينته وزمرة الاطباء والراهبات المتوليات ، مع قلة عددهن ، شؤون ٢٥٠ سريراً ومنها ٧٠ للسيدات

﴿ مطبوعات اليوم ﴾

كتاب « امين الريحاني في العراق » جمعه رفائيل افندي بطي واتفق على طبعه عبد الجليل افندي رزق الله اوفي ، واهدى الينا نسخة منه ، فرأيناه ديوان ادب عصري قد جمع من منظومات ومنثورات ادباء العراق نفائس بديعة ، واظهر من اقبال العراقيين على تكريم اهل العلم والادب ما لم يكن جائزاً ان يبقى طي الكتمان

﴿ اعتذار ﴾ اجبرنا ضيق المجال ان نوجل نشر بعض المقالات الى عدد آخر فنسأل المراسلين الكرام ان يعذرونا

الثبات الحقيقي

كل شيء يتيسر للثابت الارادة

لما كنا ، نحن العراقيين احوج الناس اليوم الى الثبات الحقيقي ، راينا ان نتقدم فيه ، الى القراء الكرام ، بحثاً مسهباً اتحفنا به احد المفكرين وقد اعتمد فيه على افكار حديثة طيبة ابداها الاخلاقي الفرنسي « *Besser* بسر »

(ليلى)

اذا باشر الانسان عملاً ، اعترضته الصعوبات منذ بدء الامر ورافقته المثبطات ولم تتركه حتى يتم العمل ؛ فان كان ثابتاً جليداً ، صادمها وتغلب عليها ، وبلغ المرام

فالثبات قوة تيسر اتمام المشروع قاهرة كل مانع . الثبات فضيلة ذوي الارادة القوية ، الذين بعد ان ينظروا الى امكان اجراء العمل ، ويبتوا فيه حكماً ، لا يلينون قطعاً لضغط العوارض التي تحول دون اجرائه

الثابتون حقا ، هم الذين يقطعون باقدام راسخة ، وسير جباري ، مراحل السبل التي نهجوها لانفسهم ، رغماً عن انواع المكامن والمكايد التي يصادفونها فيها . ولا قبل للموانع ان تخطف منهم نشاطهم وشجاعتهم ؛ انما تنقاد اليهم صاغرة لتخدمهم وتزيدهم باساً